

## فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

( ضيعتَ في العَيْرِ ضَلالاً مُهْرَكا ... فَسَوَّفَ تَأْتِي بِرِالهَوَانِ أَهْلَكا ) .  
( وَقَدِيلَ هَذَا ما خَدَعَتْهُ الأَنْوِكا ... ) .

فلم يزل كميث في إنتظاره حتى أمسى فانصرف إلى أهله وقال في نفسه : إن سألني أخي عن الفرس أقول : تحوّل ناقة فلما رآه أخوه قال : أين الفرس قال : تحوّل ناقة فعلم أنه خُدعَ فجعل يوجعه ضرباً فقال له قنذ بن جعونة : الّهْ عَمّا فَاتِكَ ( فَإِنْ أَنْفَكَ مِنْكَ وَإِنْ كانَ أَجَدَعُ ) .

وقدم قراد بالفرس على أهله وقال في ذلك : .

( رَأَيْتُ كَمِيشاً نُوكُهُ لِي نَافِعٌ ... وَلامٌ أَرَّ نُوكاً قَدِيلَ ذَلِكَ يَنْدُفَعُ ) .

( يُؤَمِّلُ عَيْراً مِنْ نِصارٍ وَعَسَّجَدٌ ... وَهَلْ كانَ فِي عَيْرٍ كَذَلِكَ مَطْمَعٌ ) .

( وَقُلَّتْ لَهُ أَمْسِكْ قَلْبُوصِي وَلا تَرِمْ ... خِداً عااً لَهُ مِنْ يَ وَذُو الكَيْدِ ) .

( فَأَصْبَحَ يَرْمِي الخَافِقَينَ بِطَراً فِيهِ ... وَأَصْبَحَ تَحْتِي ذُو أَفانِرِينَ )  
جُرْشُوعُ ( 72 باب عجب الرجل برهطه وعترته .

قال أبو عبيد : من أمثالهم في هذا ( كُليلٌ فَتاةٌ بِرَأَبِها مُعْجَبَةٌ ) قال :  
وهذا المثل يرويه بعضهم للأغلب العجلي في شعر له وقال بعضهم : هذا المثل لامرأة من بني سعد يقال لها العجفاء بنت علقمة .

ع : المشهور فيه أنه للأغلب العجلي وقبله : .

( فَأَنْصَرَفَتْ وَهِيَ حَمانٌ مُغْضَبَةٌ ... وَرَفَعَتْ مِنْ صَوْتِها هَياءً أَباهُ ) .

( كُليلٌ فَتاةٌ بِرَأَبِها مُعْجَبَةٌ ... ) .

وقال أبو عبيد : ومن أمثالهم في هذا ( زُيِّنَ فِي عَيْنِ والدٍ وَلَدَهُ )